

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَجَرُ عَيْطَلٍ : ناعمٌ . وَاَعْطَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ كَاطْمَأَنَّاتٌ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا واشتدَّ التِّفَافُهَا نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيَّ وقد مرَّ في ترجمة عضل . وقولُه تعالى : " وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ " أَي لاشتغالهم بأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَأَبُو عَمْرٍو صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَظَّلِ بْنِ رُحَيْضَةَ الذَّكْوَانِيَّ السُّلَمِيَّ : صَاحِبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ يَجْعَلُ الْعَالَمَ بَزْءَ عَمَلِهِ فَارِغًا عَنْ صَانِعٍ أَتَقْنَهُ وَزَيَّيْنَهُ : مُعَظَّلٌ قَالَهُ الرَّاعِبُ .
عطل .

الْعُطْبُولُ وَالْعُطْبُولُ وَالْعُطْبُولَةُ بِضَمِّ هَيْنَ وَالْعَيْطَبُولُ كَحَيِّزَبُونٍ : الْمَرْأَةُ الْفَتِيَّةُ الْجَمِيلَةُ الْمُتَلِّئَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحَسَنَةُ التَّامَّةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَمِنْ الطَّيِّبَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَفِي الْعُجَابِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ قُتِلَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ الذُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ امْرَأَةً مُسْلِمَةً عَلَى الْكُفْرِ : .

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي ... قَتَلَ بِيضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ قَالَ ابْنُ بَرَّيَّ : وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ عُطْبُولٌ إِنََّّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ انْتَهَى . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لَهُ : وَرَدَ فِي صِفَتِهِ صَلَّي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَّهَ لَمْ يَكُنْ بِعُطْبُولٍ وَلَا بِقَمِيرٍ . وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : الْعُطْبُولُ : الْمُتَدَدُ الْقَامَةِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ قَالَ : وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ج : عَطَابِيلُ وَعَطَابِيلُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالَّذِي فِي الْعُجَابِ : وَالْجَمْعُ الْعَطَابِيلُ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ الْعَطَابِيلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

" لَوْ أَبْصَرْتَ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي .

" مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسَّارِ الْعَطَابِيلِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ : .

" بِمِثْلِ جَيْدِ الرَّئِمَةِ الْعُطْبِيلِ إِنََّّمَا شَدَّ الدَّالَامَ لِلصَّرُورَةِ .

الْعَيْطَبُولُ : الطَّوِيلَةُ الْقَدِّ دُونَ الْعُنُقِ .

عطل .

الْعِطَالُ كَكِتَابٍ : الْمُلَازِمَةُ فِي السَّيْفَادِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِهِ

مما يَنْدُشَبُّ وَيَتَلَزَمُ فِي السَّفَادِ كَالْمُعَاطَلَةِ وَالْتَّعَاطُلِ وَالْإِعْطَالِ وَقَدْ

عَاطَلَتْ مُعَاطَلَةً وَعَظَالًا وَتَعَاطَلَتْ وَاعْتَطَلَتْ قَالَ :

كِلَابُ تَعَاطَلُ سُودُ الْفِيقَا ... ح لَمْ تَحْمَ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ وَقَالَ أَبُو
الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ :

" تَمَشَّيَ الْكَلْبُ دَنَا لِلْكَلاَبَةِ .

" يَبْغِي الْعِظَالَ مُصْحِرًا بِالسَّوَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَفَدَ السَّبْعُ

وَعَاطَلَ قَالَ : وَالسَّبْعُ كِلَابُهَا تُعَاطِلُ . وَالْجَرَادُ وَالْعِظَا تَعَاطِلُ وَيُقَالُ : تَعَاطَلَتْ

السَّبْعُ وَتَشَابَكَتْ . وَعَظَلَتْ الْكِلَابُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ عَظْلًا : رَكِبَ بَعْضُهَا

بَعْضًا فِي السَّفَادِ . وَجَرَادُ عَاطِلٌ وَعَظْلَى كَسَكَرَى : أَيِ مُتَعَاطِلَةٍ لَازِمَةٍ

بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّفَادِ لَا تَبْرَحُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِلزَّحَفِ : أَبْشَرِي بِجَرَادٍ عَظْلَى

وَرَجَالَ قَتَلَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

" يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشَرِي بِالْبُشْرِ .

" مَوْتُ ذَرِيعُ وَجَرَادُ عَظْلَى أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : يَا أُمَّ عَمْرٍو فَلَمَّا لَمْ

يَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ قَالَ : يَا أُمَّ عَمْرٍو وَأُمَّ عَمْرٍو : كُنْيَةُ الضَّيْعِ قَالَهُ

الْأَزْهَرِيُّ . وَتَعَظَّطُّوا عَلَيْهِ تَعَظَّطُّلاً وَعَظَّلُوا تَعْظِيلاً أَيِ اجْتَمَعُوا وَقِيلَ :

تَرَكَبُوا عَلَيْهِ لِيَضْرِبُوهُ قَالَ :

أَخَذُوا قَرْسِيَّ هُمْ بِأَيْمُنِهِمْ ... يَتَعَظَّطُّونَ تَعَظَّطُّلَ الذَّمِّ وَلِوَيْهِمْ

الْعُظَالَى كَحُبَارَى : مِنْ أَيْسَامِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ فِي الْأَسَاسِ : لِيَدْنِي تَمِيمٌ حِينَ

غَزَوْا بَكْرَ بْنَ وائِلٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَمَا انْهَزَمُوا

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ : لِيَتَجَمَّعَ النَّاسُ فِيهِ حَتَّى كَانَتْ هُمْ مُتَرَكَبُونَ أَوْ لَأَنَّ

رَكِبَ فِيهِ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثَةُ دَابَّةً وَاحِدَةً فِي الْهَزِيمَةِ وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ

قَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبٍ الشَّيْبَانِيُّ :

فَإِنْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعُظَالَى مَلَامَةٌ ... فَيَوْمُ الْغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا